

كشفت صحيفة بريطانية الخميس، أن جوليان أسانج مؤسس موقع "ويكيليكس" الإلكتروني المتخصص في نشر الوثائق السرية موجود في بريطانيا، وقالت إن الشرطة تعرف مكانه لكنها امتنعت حتى الآن عن القبض عليه بموجب أمر اعتقال دولي، على خلفية اتهام السلطات السويدية له بالاغتصاب.

ذكرت صحيفة "انديبندنت" أن أسانج الأسترالي البالغ من العمر 39 عاماً زود الشرطة البريطانية بتفاصيل اتصالاته عند وصوله في أكتوبر، ونقلت عن مصادر أمنية قولها إن الشرطة تعلم أين يقيم أسانج ولديها رقم هاتفه، وأضافت أنه موجود فيما يعتقد في جنوب شرقي إنجلترا.

كانت الشرطة الدولية (الانتربول) أصدرت "إخطاراً أحمر" الثلاثاء للمساعدة في اعتقال مؤسس موقع "ويكيليكس"، المطلوب في السويد للاشتباه في تورطه في جرائم جنسية. غير أن الصحيفة قالت إن وكالة الجريمة المنظمة الخطيرة في بريطانيا رفضت حتى الآن القبض عليه.

ونقلت الصحيفة عن مصادر - لم تسمها - إن وكالة الجريمة المنظمة الخطيرة تريد إيضاحات بشأن أمر الاعتقال الأوروبي الذي أصدره مدعون سويديون لكنها وصفت التأخير بأنه لأسباب فنية.

وقالت وكالة "رويترز" إن الشرطة ووكالة الجريمة المنظمة الخطيرة رفضتا التعقيب على تلك المعلومات. من جانبها، وصفت الخارجية الأمريكية مؤسس موقع "ويكيليكس" بأنه "شخص فوضوي"، في أعقاب نشره آلاف الوثائق السرية لبرقيات دبلوماسية تحمل تقييماً لمواقف مسؤولين وتسجيلات بين دبلوماسيين أمريكيين ومسؤولين أجانب.

وقال الناطق باسم الوزارة فيليب كراولي، إن أسانج "لا يستحق الاستفادة من الحقوق الممنوحة إلى الصحفيين". وأضاف رداً على سؤال لصحفيين عما إذا كان المسؤولون الأمريكيون سيواصلون التحدث إلى وسائل الإعلام بعد نشر "ويكيليكس" الوثائق السرية إن "أسانج ليس صحفياً. إنه فوضوي ولا يستحق الحماية المخصصة لصحفي".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/12/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com